فاجأت نجمة "الراب" الفرنسية، ميلاني جورجياداس، المعروفة باسم "ديامز"، جمهورها وهي ترتدي الحجاب الشرعي، وتعلن إسلامها، بعد غياب ثلاث سنوات ونصف.

وفي خضم الجدل حول الإسلام في فرنسا، والموقف من ارتداء الحجاب والنقاب، ظهرت "أيقونة" الراب الفرنسية، ديامز، عبر قناة "تي أف 1"، لتعلن إسلامها، وهي ترتدي حجابا إسلاميا كاملا، وكشفت عن رحلتها مع الأدوية المهلوسة والمصحات العقلية قبل أن تكتشف الهدوء في دين الإسلام، الذي عرفت أول طريق إليه بالصدفة حينما قالت لها إحدى صديقاتها "طيب، سأقوم أنا الآن للصلاة وأرجع".

وأكدت ديامز أن قرار تحولها إلى الإسلام قرار شخصي ناتج عن دراسة لدين الإسلام وقراءة القرآن الكريم، وأنها بتحولها للإسلام قد كسبت راحتها وأن حياة النجومية لم تعد تصلح لها، وقالت "لقد شفى هذا قلبي، أعرف الآن ماذا أفعل فوق الأرض، أعرف لماذا أنا هنا".

وحول تفاصيل رحلتها إلى الإسلام "لقد كنت مشهورة جدا، وكان لدي كل ما يبحث عنه أي شخص مشهور، لكنني كنت أبكي بحرقة وحدي في بيتي وعندما أنام، هذا هو ما لم يكن يشعر به المعجبون بي.. تعاطيت الحبوب كثيرا ودخلت مصحات عقلية أيضا حتى أستعيد عافيتي، لكن لم أنجح"، وفقا للعربية نت.

وأضافت "مرة كنت مع صديقات، إحداهن مسلمة، سمعتها تقول: طيب أنا ذاهبة للصلاة وسأرجع، قلت لها أنا أيضا أريد أن اصلي، فأجابتني: فليكن.. كانت أول مرة أضع جبيني على الأرض، وشعرت بشعور قوي لم أشعر به من قبل، وأعتقد الآن أن السجود ووضع الجبهة على الأرض لا يجب أن يكون إلا لله".

وأوضحت أن ما يؤذيها بخصوص ارتداء الحجاب في مجتمع فرنسي يبدي حساسية من هذا الأمر، ليس النقد، ولكن الشتم والتصنيفات والأحكام الجاهزة، وقالت: "بعدما أسلمت وقبل أن أرتدي الحجاب، كنت أسأل نفسي هل سأستطيع فعلا وضع غطاء الرأس هذا، لكن في مرة من المرات، كنت أمشي وحيدة على شاطئ البحر، وتساءلت: إن خالق البحر والشمس هو من أمر بارتداء الحجاب، فكيف أعصيه، ومباشرة قررت ارتداء الحجاب".

وتقول عن حياتها الجديدة إنها "متزوجة منذ ما يزيد عن سنة، وهي أم منذ أشهر وتعيش حياة هادئة وممتعة"، وانتقدت ديامز، قيام الصحافة الشعبية بالتقاط صورة لها وهي تخرج من أحد المساجد في فرنسا، وتظهر وهي محجبة وتنظر في جوالها، ويسبقها شخص يلبس لباسا رياضيا، ربما يكون زوجها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com